إلهين اثنين

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 28/04/2019

قد يضل بعضهم فيعبدون غير الله.. والعياذ بالله..

فالبشرية لا ترفل في ثوب الهدى..

لذا فقد يفهم العقل هذا الانحراف العقدي البشري..

أما غير المعقول.. والمستعصي على الفهم فهو أن يحتاج الإنسان إلى إلهين اثنين دفعة واحدة!!

لماذا يجد أصحاب الفطرة السليمة هذا الشيء مستعصيًا على القبول والفهم؟!

لأن معناه في أبسط صوره أن كل إله منهما غير قادر بمفرده!

لذا فهو محتاج إلى إله يعينه على الألوهية والربوبية!!

أرأيتم أعجب من هذه العقيدة؟!

بل أرأيتم أعجب من أصحاب هذه العقيدة؟!

السؤال الأكثر حيرة.. لمَ يفعل الإنسان هذا بنفسه؟!!

لقد ورد لفظ (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية من سورة النحل..

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل

الآية رقمها 51 وعدد حروفها 51 أيضًا..

إنها الآية الوحيدة في القرآن كلّه التي رقمها **51** وعدد حروفها **51** حرفًا

تطابق تام بين رقم الآية وعدد حروفها لأن الآية تقول: (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)!

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف **الثاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية **61** مرّة!

61 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

الآية رقمها **51** وعدد حروفها **51** أيضًا..

وحاصل جمع 51 + 61 يساوي 112

السورة التي ترتيبها رقم 112 هي سورة الإخلاص..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

الآن تأمّلوا وجه الشبه بين مضمون الآية والسورة!!

تأمّلوا لغة الأرقام!!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في سورة الإخلاص نفسها..

حرف **الألف** تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات

حرف **اللام** تكرّر في سورة الإخلاص 12 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في سورة الإخلاص 4 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات

حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة

حرف **الألف** تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات

حرف **الثاء** لم يرد في سورة الإخلاص مطلقًا

حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة

حرف **الياء** تكرّر في سورة الإخلاص 3 مرّات

حرف **النون** ورد في سورة الإخلاص مرّة واحدة

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الإخلاص **37** مرّة!

37 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام!!

تأمّلوا الكوثر..

هذه هي سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

حرف **الألف** تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات

حرف **اللام** تكرّر في سورة الكوثر 4 مرّات

حرف **الهاء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة

حرف **الياء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة

حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في سورة الكوثر 10 مرّات

حرف **الثاء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة

حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات

حرف **الياء** ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة

حرف **النون** تكرّر في سورة الكوثر 5 مرّات

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في سورة الكوثر **43** مرّة!

43 هو عدد حروف سورة الكوثر نفسها!

43 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!!

وكأنما تقول: إنما هو إله واحد!!

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) النحل

سبحانك ربّي!! كل شيء يشهد بأنك الواحد الأحد!

وعلى مستوى النقطة..

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**

وهذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!!

والآن إليكم هذا السؤال:

ما هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 73 نقطة؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 35 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف **الهاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 35 مرّة

حرف **الثاء** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية **146** مرّة!

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 146 يساوي **73** + **73**

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

وتعلمون أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **73** نقطة!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المحكم وعلى مستوى النقطة؟!

وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يجادل ويعاند ويكابر ويزعم أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك دعونا ننتقل إلى أوّل آية في القرآن رقمها **146**

إنها هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) البقرة

ما رأيكم أن هذه الآية عدد حروفها **73** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) في الآية نفسها..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **الثاء** لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت في الآية **73** مرّة!

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم!! تأمّلوا لغة الأرقام!!

الآن اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..

أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) تكرّرت **146** مرّة في أوّل آية عدد النقاط على حروفها **73** نقطة!

وأوّل آية رقمها **146** عدد حروفها **73** وتكرّرت أحرف (إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) فيها **73** مرّة!

وفي الحالتين فإن العدد 146 يساوي **73** + **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّٰه)!!

سبحانك الإله الواحد الأحد!!

هكذا تقول الأرقام بوضوح!!

المنطق الرقمي واضح ولا يحتاج إلى شرح!

إنه كلام اللّٰه لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).